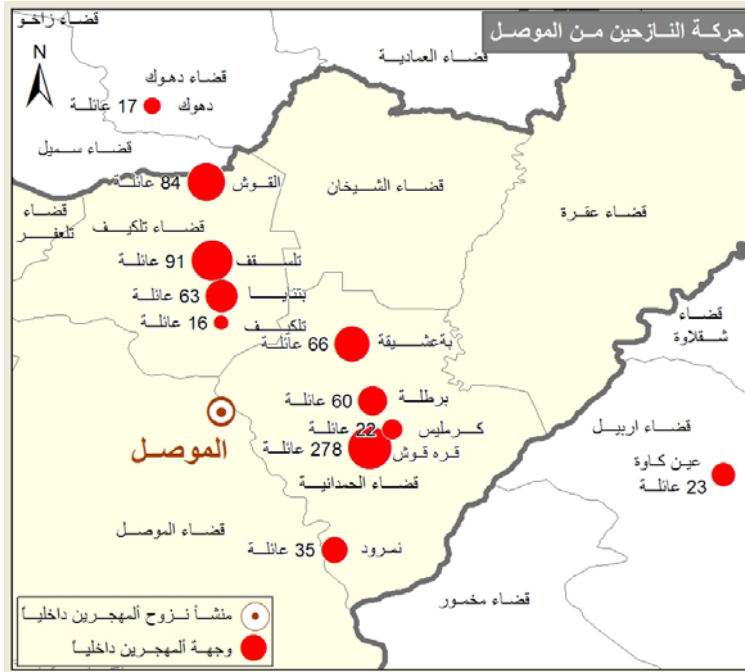


صدر هذا التقرير من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق. يغطي التقرير الفترة من 28 فبراير شباط إلى 1 مارس آذار 2010. سيتم إصدار التقرير التالي في أو حوالي يوم الخميس 4 مارس آذار 2010.

## 1. أبرز الأحداث الأولويات الرئيسية

- تباطأ تدفق النازحين من العائلات المسيحية من مدينة الموصل إلى مناطق قريبة من الحمدانية وتلكيف في محافظة نينوى في فترة اليومين بين 27 فبراير شباط و 1 مارس آذار 2010. في 1 مارس آذار 2010، وصل العدد الإجمالي للمهجرين داخلياً الآن إلى 720 عائلة (أو 4,320 نسمة)، ارتفاعاً من 683 عائلة (أو 4,098 شخص) في 27 فبراير شباط 2010، مما يمثل زيادة بنسبة 5 في المائة فقط.
- هناك مخاوف تتعلق بحماية ما تبقى من العائلات المسيحية في الموصل، بما في ذلك تقارير غير مؤكدة بأنهم محصورون في منازلهم خوفاً على سلامتهم؛ ويقال أن طلاباً جامعيين مسيحيين لا يحضرون دروسهم، وأن العاملين لا يذهبون إلى أماكن عملهم.
- شكل محافظ نينوى لجنة برئاسة مدير إدارة الدفاع المدني، للتصدي للاحتياجات الإنسانية للمهجرين داخلياً، والإشراف على الاستجابة الإنسانية من جانب المجتمع الإنساني. هذا يكمل الجهود التي تبذلها لجنة شؤون المنظمات الدولية، ومقرها في مكتب المحافظ في مدينة الموصل.
- تمت تلبية معظم الاحتياجات العاجلة للمأوى، المواد غير الغذائية والاحتياجات الغذائية للمهجرين داخلياً من قبل وكالات المساعدة الإنسانية في مناطق النزوح، باستثناء المواد غير الغذائية في برطلة، بعشيقية، كرمليس، بطناي، وتل أسقف في منطقة الحمدانية، حيث ستولى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين توزيع المواد غير الغذائية في 2 مارس آذار 2010.



## 2. نظرة عامة على الوضع

في أعقاب تدفق أعداد كبيرة من المسيحيين النازحين من مدينة الموصل إلى مناطق الحمدانية وتلكيف، والتي تضاعفت ثلاث مرات في الفترة بين 24 و 27 فبراير شباط 2010، تباطأ عدد النازحين الجدد الذين وصلوا إلى مناطق النزوح الآن بشكل ملحوظ في الفترة بين 28 فبراير شباط و 1 مارس آذار 2010. وفقاً لممثلي الكنائس، والمجتمع المحلي في كل موقع، فإن العدد الإجمالي للمهجرين داخلياً الآن 720 عائلة (أو 4320 نسمة)، ارتفاعاً من 683 عائلة (أو 4098 شخص) في 27 فبراير شباط 2010، مما يمثل 37 عائلة جديدة في فترة اليومين. هذا هو أقل بكثير من نزوح 439 عائلة على مدى يومين في الفترة بين 26 فبراير شباط و 27 فبراير شباط وحده. وتجدر الإشارة إلى أنه من الصعب جداً التحقق من هذه الأرقام في ضوء السياق الحالي.

توجد العائلات النازحة التي يبلغ عددها 720 عائلة في محافظة نينوى في منطقتي الحمدانية وتلكيف (204 عائلة)، وكما عبرت بعضها إلى محافظتي اربيل ودهوك (17 عائلة في محافظة دهوك و 23 عائلة في عين كاوة في محافظة اربيل). وارتفع عدد الأشخاص المهجرين داخلياً في قرقوش في

منطقة الحمدانية إلى 278 عائلة (1668 نسمة) و 35 عائلة (210 شخص) انتقلوا إلى نمرود، في حين أن عدد الأشخاص المهجرين داخلياً في مناطق أخرى من الحمدانية لا يزال هو نفسه كما ورد في 28 فبراير/شباط، أي 60 عائلة، (360 شخصاً) في برطلة؛ 66 عائلة (396 شخصاً) في بعشيقه؛ و 22 عائلة (132 شخصاً) في كرماليس. وانخفض عدد أولئك الموجودين في بلدة تليكي في منطقة تليكي من 40 إلى 16 عائلة؛ أما في بطناي فقد ارتفع إلى 63 عائلة (378 شخصاً)، وارتفع في تل أسقف إلى 91 عائلة (546 شخصاً)، وارتفع في القوش إلى 84 عائلة (504 أشخاص).

هناك مخاوف تتعلق بالحماية للعائلات المسيحية التي بقيت في الموصل. وتشير تقارير غير مؤكدة إلى أن العديد من الأفراد لا يستطيعون التحرك بحرية خارج منازلهم، مثل الذهاب إلى العمل أو الالتحاق بالجامعات، خوفاً على سلامتهم. في الوقت الراهن، لا يزال من غير الواضح عدد العائلات المسيحية التي تقيم في مدينة الموصل قبل حوادث التهجير. علاوة على ذلك، فإن دوافع مرتكبي جرائم القتل ضد 12 مسيحياً خلال الفترة من يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط 2010، والتي تسببت في حالة النزوح الأخيرة، لا تزال غير واضحة.

لم يتم تسجيل أي حادث أمني ضد العائلات المسيحية في أماكن النزوح وأوضح الأشخاص المهجرون داخلياً أنهم يشعرون بالأمان في تلك المناطق.

### 3. الاحتياجات والاستجابة الإنسانية

- تستمر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في رصد ومراقبة وصول النازحين الجدد وتوفير المأوى الفوري والمواد غير الغذائية وتقديم الدعم الغذائي. والتحدي الآن هو التحقق من أعداد المهجرين داخلياً. تقوم مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة بالتنسيق مع السلطات المحلية على أرض الواقع للتحقق من الأرقام.
- شكل محافظ نينوى لجنة برئاسة مدير إدارة الدفاع المدني، للتصدي للاحتياجات الإنسانية للمهجرين داخلياً، والإشراف على الاستجابة الإنسانية من جانب المجتمع الإنساني. تحاول اللجنة الآن تحديد عدد المهجرين داخلياً من أجل إعداد الاستجابة المناسبة لذلك. كما تعمل الوكالات من خلال لجنة شؤون المنظمات الدولية، ومقرها في مكتب المحافظ في مدينة الموصل.
- وكانت السلطات في محافظة نينوى قد قالت في وقت سابق أنها بالرغم من سعادتها للاستجابة السريعة التي قامت بها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمهجرين داخلياً، إلا أنها حذرت أنه يجب على الوكالات التأكد من أنها لا تسمح لأية مجموعة ذات مصلحة سياسية من الاقتراب لمحيط نقاط التوزيع بالقرب من الكنائس.

توفير المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية:

تواصل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة واليونيسيف بالاتصال الوثيق بشأن توزيع المواد غير الغذائية والمأوى. في الفترة بين 26 فبراير/شباط و 1 مارس/آذار 2010، قامت اليونيسيف والمنظمة الدولية للهجرة بتوزيع المواد غير الغذائية ومستلزمات النظافة على 348 عائلة، وسيتم توزيع 160 رزمة إضافية في 2 مارس/آذار 2010 (ما مجموعه 508 رزمة). تحتوي رزم المواد غير الغذائية على أربع مراتب، أربع بطانيات، موقد غاز واحدة، مدفأة واحدة، سجادة واحدة، سجادة بلاستيكية واحدة، وصندوق مياه باردة. تحتوي عدة النظافة التي تقدمها اليونيسيف على مواد النظافة للكبار، عدة للرضع، رزمة صحية للإناث، مسحوق غسيل، وأكياس بلاستيكية لجمع القمامة.

ستقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتوزيع المواد غير الغذائية في برطلة، بعشيقه، كرمليس، بطنايا، تل أسقف، ودهوك لما مجموعه 358 عائلة في 2 مارس/آذار 2010. وقد وزعت مجموعات المواد غير الغذائية بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة في عين كاوة في أربيل إلى 23 عائلة مهجرة داخلياً. وتوقف التوزيع أمس الموافق 1 مارس/آذار، بسبب سوء الأحوال الجوية.

الغذاء والتغذية:

بدأ برنامج الغذاء العالمي، من خلال التعاون مع شريكه الإغاثة الإسلامية في توزيع 50 كيلو غراماً من دقيق القمح لكل عائلة في عدد من المواقع. ستتاح المزيد من التفاصيل في التقرير المقبل للحالة. وأشارت السلطات في محافظة نينوى أنها وزعت حصصاً غذائية لـ 35 عائلة مهجرة داخلياً النازحين في قرية نمرود القريبة من مدينة الموصل. ولم يسبق لهذه القرية أن تعرف باستضافتها للنازحين المسيحيين.

الحماية:

ستقوم اليونيسيف، من خلال تعاونها مع شريكها، الرابطة الطبية الدولية، بتوفير مساحات خاصة بالأطفال في مناطق النزوح، ورصد الظروف النفسية والاجتماعية للأطفال المهجرين. وكانت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تراقب وضع حماية ما تبقى من العائلات المسيحية في الموصل. وقامت بزيارة مناطق الطائفة المسيحية في الموصل، واتصلت بالمخاتير (قادة المجتمعات المحلية) والموظفون المسؤولون عن نظام التوزيع العام (الحصص الغذائية الحكومية) في محاولة لتحديد عدد العائلات المسيحية المتبقية في الموصل. وعلى الرغم من أنها لا تستطيع تأكيد هذه الأرقام، يقول المخاتير أن ما يقرب من 44 في المائة من العائلات المسيحية التي كانت موجودة في المناطق التي تمت زيارتها قد تعرضوا للتهجير. ولا توجد أرقام رسمية لعدد سكان الطائفة المسيحية في الموصل.

القضايا اللوجستية والنقل:

لم يتم الإبلاغ عن أية قيود فيما يتعلق بالقضايا اللوجستية. وقامت الوكالات بتوظيف شاحنات تجارية لنقل مخزوناتهما إلى نقاط التوزيع. ولم يتم الإبلاغ عن أية قيود على الوصول من قبل السلطات. وتعد سهولة الوصول هذه تحسناً كبيراً مقارنة بالاستجابات الإنسانية السابقة في المنطقة.

التعليم

يشكل التعليم تحدياً بعد أن ترك العديد من الأطفال مدارسهم في مدينة الموصل. وقد لا تكون المدارس المحلية في أماكن النزوح قادرة على استيعابهم بشكل فوري، بسبب القدرات المحدودة، وخاصة إذا قام المزيد من المهجرين داخلياً في التوجه للمنطقة. ولكن سوف تكون هناك عطلة للمدارس من 4

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين.

إلى 26 مارس آذار 2010. وستقوم اليونيسيف برصد وتحديث الوضع وفقاً لذلك.

#### الصحة

لا توجد مخاوف صحية مباشرة للمهجرين داخلياً في الوقت الحاضر لأنهم قادرون على الوصول إلى المرافق الصحية المحلية. وستواصل الوكالات بمراقبة الوضع وستقدم اليونيسيف للأطفال مجموعة من مستلزمات النظافة إذا لزم الأمر.

#### الماء، الصرف الصحي والنظافة

لا يشكل الماء والصرف الصحي تحدياً مباشراً للمهجرين داخلياً لأنهم قادرون على الوصول للخدمات المحلية. وستواصل اليونيسيف في رصد الوضع وتنسيق الدعم، إذا كان ذلك مطلوباً.

#### 4. التنسيق

يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق بدعم التنسيق الميداني. أما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فهي الوكالة القائدة التي تشرف على الاستجابة الإنسانية في محافظة نينوى خلال تلك الفترة.

أنشأ محافظ نينوى لجنة يرأسها مدير الدفاع المدني، للتصدي، والإشراف على الاستجابة الإنسانية للمهجرين داخلياً. وقد قامت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومكتب بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق بالتنمية والدعم الإنساني بالاتصال بالمحافظ وأعضاء اللجنة. كما تعمل الوكالات من خلال لجنة شؤون المنظمات الدولية، ومقرها في مكتب المحافظ في مدينة الموصل.

وتقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، المنظمة الدولية للهجرة، اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي بعدد جلسة يومية منذ 26 فبراير شباط عام 2010 لمراقبة الوضع وتقديم آخر المستجدات بشأن الأرقام والاستجابات.

#### 5. الاتصال

أربيل: ديفيد لوباري، أوتشا، [lubari@un.org](mailto:lubari@un.org)  
جوال: +964 770 670 0314، +962 79 720 2512  
المكتب: +39 083 105 2969 أو التحويلة الداخلية 2969

أربيل: تشارلز لينش، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، [lynch@unhcr.org](mailto:lynch@unhcr.org)  
جوال: +964 750 453 7820

أربيل: أندريا ريتشيا، بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق، مكتب التنمية والدعم الإنساني، [recchia@un.org](mailto:recchia@un.org)  
جوال: +964 770 670 0312  
المكتب: +39 083 105 2818 أو التحويلة الداخلية 2818

الموصل: صاموئيل تشونغ، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، [cheung@unhcr.org](mailto:cheung@unhcr.org)  
جوال: +964 770 670 0144

عمّان: كريستين إلسبي، أوتشا، [elsby@un.org](mailto:elsby@un.org)  
جوال: +962 79 720 2511  
المكتب: +962 6 553 4971 تحويلة 1353

نيويورك: فرهاد موفاهد، أوتشا، [movahed@un.org](mailto:movahed@un.org)  
جوال: +1 917 367 2658

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين.